

مجلة الزهر العلمية

مجلة تصدر عن مؤسسة الرسالة الثقافية الاجتماعية الخيرية - العدد (١٤) - شهرية - شوال ١٤٣٣هـ السعري (١٥٥)

الإفتتاحية

في هذا العدد

برغم توتر الحاضر وقلق المستقبل إلا أن العيد ما زال مبهماً ورائعاً في لمعان عيون الصغار وفرح قلوبهم البريئة التي تملأ الحياة بالأمل والسرور.

عيد الفطر المبارك الذي عظمه الله عز وجل إكباراً وإجلالاً للصائمين والصائمات في شهر الله الكريم بعد انتهاء عبادة الصيام الزاخرة بالتجارب المختلفة التي تزود منها المؤمنون والمؤمنات ثمرة التقوى قال تعالى ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾.

فيأتي شهر شوال والنفوس مشرقة والقلوب نقية طاهرة والروح عامرة بالذكر والارتباط بالمولى عز وجل ليبدأ عامٌ جديد والمؤمنون والمؤمنات مستعدون لخوض اختبار الحياة في ظل التعاليم الإلهية والأوامر الربانية مبتعدين عن كل ما يسخط المولى عز وجل ابتداءً بيوم العيد المبارك واستمراراً طوال العام قال الإمام علي عليه السلام ((كل يوم لا أعصي الله فيه هو يوم عيد))

اللهم اجعل كل أيامنا أعياداً بالامتثال لك والتقرب إليك والبعد عن كل ما يسخطك.

تهنئة

تهنئ مجلة الزهراء (ع) الأمة الإسلامية عامة،

وقراءها الكرام خاصة بعيد الفطر المبارك..

أعاده المولى تعالى علينا باليمن والخيرات..



• العقيدة سلوك .. "الله سبحانه الحي"

• أخبار المؤسسة

• ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾

• ملف الإمام الحسن عليه السلام

• تقرير " تعليم الفتاة في اليمن "

• كيف نعود أولادنا على حب القراءة

• شخصية العدد السيدة نفيسة بنت

الإمام الحسن الأنور عليهما السلام."

• الصفحة الصحية " فقر الدم .. وكيفية

المعالجة "

• مائدتك

• منوعات

مؤسسة الرسالة الثقافية الاجتماعية الخيرية -

الجمهورية اليمنية - صنعاء - شارع ٢٦ سبتمبر

هاتف: (٢٧٩٦١٢)

البريد الإلكتروني: alrsalia@gmail.com

البصل

نبات من الفصيلة الثومية، ذو رائحة نفاذة مهيبة لاحتوائه على مواد كبريتية طيارة، والبصل مفيد جداً للصحة وعصيره يقتل الميكروبات السببية، ووجد بأن له تأثير إيجابي لتعويض إنتاج الأنسولين الذي ينتجه البنكرياس.



وهو من النباتات ثنائية الحول، ويوجد منه نوعان هما البصل الأبيض والبصل الأحمر. و البصل فعال ضد البرد وأمراض القلب والسكر وهشاشة العظام وأمراض أخرى. يحتوي البصل على مركبات ضد الالتهاب والكلسترول والسرطان

والأكسدة مثل الكورسيتين Quercetin وهو من الفلافونيدات، فيؤدي الاستهلاك المنتظم للبصل إلى تقليل مستويات الكولسترول المرتفعة وهو من النباتات الغنية بالماء وتحتوي على مواد قلوية، ويُعد من النباتات المدرة والتي تمنع تكون الحصى والمليئة المفيدة لثمثية الأمعاء لما تحويه من الألياف، كما أنه غني بفيتامين C ويحوي على القليل من فيتامين A و B كما يحتوي أيضاً على الأملاح المعدنية الهامة واللازمة لبناء الجسم مثل الصوديوم والكالسيوم والفسفور والمغنيسيوم.

حقائق عن الخيول



تحمل الخيول صفات وقدرات لم تكن نعرفها مثلاً: الخيول الأصيلة تحمل جهاز تبريد أسفل الفك السفلي والذي يعرف بالأنبوب الرديبي السمعى: حيث إنه عبارة عن فجوتين تتصلان بالمنخر وعند دخول الهواء من أنفه تعمل هذه الفتحتان على تبريد الهواء وبالتالي تبريد رأسه، كما أن من أهم الأسرار في الخيول أنها تحمل خمسة قلوب في الجهة اليسرى من الصدر، هذه القلوب تساعد على اكتمال عملية الدورة الدموية بصورة سريعة.

لا يمكن أن تتقيا الخيول حيث إنها لا تملك العضو المسؤول عن هذه العملية والذي يوجد في المخ وإذا حدث وتقيا الفرس فهذا دليل لمعاناة يعانيتها في المعدة ولا يدخل الأكسجين مطلقاً من الفم مثل الإنسان حيث إذا حدث خلل معين في أنف الفرس يمكن أن يموت متأثراً بالاختناق، وتزداد أسنانها بياضاً عند تقدمها في العمر علي عكس الكائنات الأخرى. ترى الخيول بزواياة تقدر بـ ٢١٤ درجة حيث ترى القريب منها والبعيد.

هل تعلم أن النسر يعيش مائة عام.

هل تعلم أن الحيوان الوحيد الذي يستطيع أن يخرج معدته إلى الخارج هو نجم البحر.

هل تعلم أن كثافة كوكب زحل قليلة جداً . بحيث أنك لو جعلت هذا الكوكب يسقط في بحر وسيع لطقا على سطحه.

هل تعلم أن شبكة العين تحتوي على نحو ١٣٥ مليون خلية حسية مسؤولة عن التقاط الصور وتمييز الألوان .

هل تعلم أن أقوى عضلة في جسم الإنسان هي اللسان .

هل تعلم أن الرجل العادي يمشي بمعدل ٢٠ ألف خطوة يومياً .. أي في خلال ٨٠ سنة يكون قد طاف حول العالم ست مرات.



إحياء ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام

أحييت مؤسسة الرسالية الثقافية الاجتماعية الخيرية يوم السبت ٢٠/ رمضان / ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠/٨/٢٠١١م ذكرى استشهاد أمير المؤمنين وسيد الوصيين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في صالة المراني الساعة التاسعة مساء وحضره العديد من النساء.

قدمت الحفل الأستاذة / هناء الوزير واستفتحت الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلتته أ/ نجوى مفضل، وتم تقديم كلمة

بعنوان **"من سيرة الإمام علي عليه السلام"** ألقتهها أ/ أمة الله مفضل تطرقت فيها إلى مكانة الإمام علي

عليه السلام من رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم فذكرت للحاضرات قصة أخذ النبي صلوات الله عليه وعلى آله للإمام عليه السلام منذ طفولته فرباه صغيراً واهتم به أشد الاهتمام وكان صلوات الله عليه وعلى آله يحرص على تعليمه الأخلاق العالية والقيم النبيلة ويفيض عليه من روح الإسلام ويغرس في قلبه حب الله وحبه منذ نعومة أظفاره وفي هذا قال الإمام علي عليه السلام مخاطباً الناس ((وقد علمتم موضعي من رسول الله بالقرابة القريبة، والمنزلة الخصيصة، وضعني في حجره وأنا وليد... ولقد كنت أتبعه اتباع الفصيل إثر أمه، يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علماً، ويأمرني بالاعتدال به...)). ولقد كان يصحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حراء فقال في هذا ((يا علي إنك تسمع ما أسمع وترى ما أرى غير أنك لست بنبي)).

ومن ثم اختتمت كلمتها بتساولات هل نحن نحب الإمام علي عليه السلام حقاً؟ وهل حبنا له يقتصر على إحياء يوم ولانته وذكرى استشهاده؟ هل حبنا للإمام علي عليه السلام مجرد عاطفة؟ فالحب الحقيقي أن أتبع النهج الذي سار عليه الإمام عليه السلام وهو نهج القرآن ونهج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن ثمّ فقرة بعنوان **"رجل يحب الله ورسوله"** ألقتهها د/ آمال حجر استفتحت الكلمة بأن

حب الإمام علي عليه السلام لله تعالى ولرسوله صلوات الله وسلامه عليه وآله نتج عن إعداد

متقن لهذه الشخصية من قبل رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم وتصديق من الإمام علي

لتعاليم الله تعالى ورسوله.

وأشارت د/ حجر إلى أن حب الله وحب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وُجد في قلب الإمام علي ذلك الإيمان الصادق بضرورة قول الحق وشهادة الحق مهما كلفه الثمن فكان كثيراً ما يردد كلمته الشهيرة ((ما ترك لي الحق من صديق)) فكان ينصف الضعيف على القوي والمظلوم على الظالم، كان يحاسب الولاة على الصغيرة والكبيرة ويواجههم بقول الحق..كان رجلاً لا يخاف في الله لومة لائم.

وتطرقت إلى معاشة الإمام علي وهو خليفة المسلمين للناس خاصتهم وعامتهم على حد سواء مطبقاً نهج القرآن نهج الحق الذي لا زيف فيه، فكان ينزل للأسواق

وينصح التاجر والخياط والتماز... فيعلمهم الأمانة وأصول البيع، فلم ينصحهم من على المنبر بل نزل وعاش مع الناس

واختتم البرنامج بعرض مقطع فيديو لزيارة السيد العلامة المولى /حمود بن عباس المؤيد برفقة السيد العلامة يحيى الديلمي حفظهما الله لمركز الزهراء عليها السلام

لتوعية المرأة ووعظ النساء بضرورة ذكر الله والارتباط به تعالى وضرورة طلب العلم الشريف وتعليمه لأنه نور القلوب وبه تتم معرفة الله تعالى التي هي رأس

العبادة وأساسها.

لمشاهدة الفيديو زوروا صفحتنا على الفيس بوك "مركز الزهراء عليها السلام لتوعية المرأة".

يسر مؤسسة الرسالية

مشروع مركز الزهراء عليها السلام

لتوعية المرأة أن يعلن

أنه سيتم في شهر ذي القعدة دورات في الحج

للنساء في جميع المراحل العمرية وذلك في

مركز الزهراء لتوعية المرأة - صنعاء القديمة

- باب السباح جوار جامع النهرين

للاستفسار التواصل على 01/295359 فلا

تفوتكن الفرصة.

تعلن مؤسسة الرسالية

مشروع المكتبة السمعية

عن إصدارها جديد السلسلة الرمضانية

المفيدة والمتنوعة ١٤٣٢ هـ للسيد العلامة /

يحيى بن الحسين الديلمي حفظهم الله

كذلك الجديد من الإصدارات من السيديهاات

والأشرطة

لمزيد من المعلومات التواصل على 777266539

أو زيارة صفحتنا على الفيس بوك " مؤسسة

الرسالية - المكتبة السمعية"

فقر الدم..وكيفية العلاج؟

إعداد / خديجة الكبسي

يعدُّ فقر الدم من أمراض سوء التغذية المنتشرة في العالم وهو من المشاكل الصحية الرئيسة التي لها أثر سلبي على صحة الفرد والمجتمع ،وسوء التغذية يؤدي إلى اعتلال في الجسم نتيجة نقص العناصر الغذائية الأساسية ، مما ينتج عنها اضطرابات كثيرة تشكل صوراً مختلفة لسوء التغذية مثل نقص البروتين وفقر الدم ونقص فيتامين أ وفيتامين ب١٢ وعوز اليود والنحافة والبدانة وغيرها من الأمراض ، لكن سأخص بالذكر مرض فقر الدم لانتشاره بكثرة هذه الأيام

أنيميا الحمل:

تتميز بكريات دم ضخمة نتيجة تزايد الطلب على حامض الفوليك أثناء الحمل وعدم كفاية مصادر الغذاء لهذه الاحتياجات .

فقر الدم الخبيث:

نتيجة افتقار الجسم للعامل الجوهري في المعدة والضروري لامتصاص فيتامين ب١٢ .

العلاج :-

فقر الدم عبارة عن تلف أو نقص في كريات الدم الحمراء التي تحتوي على الهيموجلوبين الذي يعتبر الناقل المهم للأكسجين لكافة أنحاء الجسم بسبب نقص مواد غذائية أساسية لتكوينه أو نتيجة لاضطرابات في امتصاص هذه المواد أو بسبب تكسر هذه الكريات .يتم تصنيع كريات الدم الحمراء في نخاع العظم الشوكي وتعيش لمدة ٤ أشهر ، ولإنتاج هذه الكريات يحتاج الجسم للحديد وفيتامين ب١٢ وحامض الفوليك وعند نقص أحد هذه المواد أو كليها فإن الشخص يصبح مريضاً بفقر الدم، وهو أنواع أهمها :

فقر الدم الناتج عن نقص الحديد

فقر دم مزمن يتميز بكريات حمراء صغيرة شاحبة اللون من أهم أعراضه:١. التهاب باللسان وتشقق زوايا الفم٢. تشقق بالأظافر وظهور خطوط طويلة بها٣. عسر في البلع خاصة عند النساء بين ٤٠-٧٠ سنة٤. قد يشكو المريض من ضخامة طحال٥. قد يلاحظ عند الأطفال ظاهرة أكل التراب.

أسباب نقص الحديد :-

١. اعتماد الأطفال على الحليب كغذاء أساسي والذي يفتقر لعنصر الحديد .

٢. عدم تناول الأطعمة والتي تحتوي على الحديد في سن البلوغ وأثناء الحمل .

٣. النزف وفقدان الدم كما في حالات النزف الرحمي وغزارة الطمث والنزف الهضمي والأورام الخبيثة والطفيليات

٤. اضطرابات في القناة الهضمية كالإسهال والتهاب المعدة .

٥. اتباع حميات غذائية خاطئة؛ وتناول الكثير من الألياف الغذائية والتي تمنع مضادات الأكسدة فيها من امتصاص الحديد .

١- يعالج المرضى بإعطائهم مركبات الحديد الذاتية مثل : - Ferrous sulfate

ferrous gluconate وهي متوفرة

بالصيدليات تحت أسماء عديدة مثل

maltofer – ferrugradumate

–fertonicوهي على شكل أقراص

وشراب وإبر وفي حالة وجود خلل في

امتصاص الحديد عند المرضى لا يعطى

العلاج إلى عن طريق الحقن .

٢- إعطاء حامض الفوليك خصوصاً للمرأة

الحامل (١٠٠٥ ملغم/ يومياً)٣- إعطاء

جرعات من فيتامين ب١٢ ويفضل أخذها

عن طريق الحقن لأن هناك الكثير من

الناس يعانون سوء في امتصاص لهذا

الفيتامين عن طريق المعدة .

٣- الوقاية بالغذاء :-

تناول الأغذية الصحية والتي تحتوي على جميع العناصر الضرورية والغنية بالسعرات الحرارية والبروتين والحديد وحامض الفوليك مثل اللحم والبيض والكبد والخضراوات الورقية والدجاج والحبوب والبقوليات والتمر.

التوعية الصحية للأم الحامل وتوفير الغذاء المناسب الذي يلبي جميع احتياجاتها ، أثناء الحمل وبعد الولادة الإكثار من تناول الأطعمة التي تحتوي على فيتامين (سي) والذي يوجد في الخضراوات الطازجة والحمضيات كالليمون والبرتقال والبطاطس لأنها



بطاط بحشوة الدجاج في الفرن

إعداد / أم أمنة

المقادير

- ٦ حبات بطاط كبيرة
- ملعقتان كبيرتان زيت نباتي.
- دجاج مفروم.
- مكعب ماجي مذاق في نصف كوب ماء + ٣ أفصاص ثوم.
- ربع ملعقة صغيرة فلفل أسود
- واحد بيبار مفروم فرماً ناعماً + ملعقتان كبيرتان بقدونس مفروم.
- نصف كوب جبنة مألحة قليلة الملح مبشورة.

الطريقة

- (١) تغسل البطاطا وتبشر ، وتوضع في صينية ثم تترك في الفرن حتى تتضج
- (٢) تقطع كل حبة بطاطا إلى نصفين وينزع منها بعض اللب حتى تصبح سماكة القشرة رقيقة.
- (٣) يسخن الزيت في مقلاة ثم يضاف إليه الدجاج المفروم مع الثوم ويطهى المزيج لمدة ٧ دقائق حتى ينضج الدجاج.
- (٤) يضاف مكعب مرقة الدجاج ماجي إلى الدجاج المفروم مع الثوم ويطهى المزيج لمدة دقيقتين إضافيتين ثم يرفع عن النار.
- (٥) يمزج لب البطاطا مع الدجاج والفلفل الأسود والبيبار المفروم والبقدونس في وعاء.
- (٦) تحشى البطاطا بحشوة الدجاج، ويوزع مقدار من الجبنة المألحة على وجهها.

ثم ندخل البطاطا الفرن لمدة عشر دقائق .

سلطة الجرجير مع التونة

المقادير

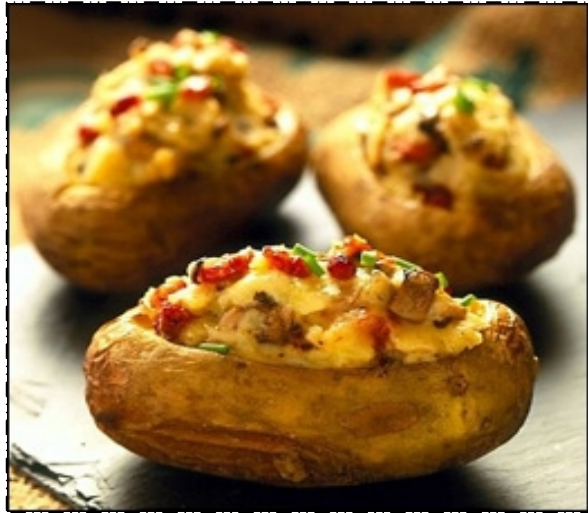
- جرجير حسب الرغبة + ٣ أفصاص ثوم + بصلة مفرومة.
- زنجبيل ناعم + حبة خس كبيرة + خيارتان.
- ٥ حبات طماطم + علبتان تونة + ملعقة صغيرة ملح.
- ٢/١ كوب زيتون أخضر وأسود منزوع النوى.
- ٢/١ كوب بقدونس مفروم.

التتبيلة :

* ٢/١ كوب زيت الزيتون. *ملعقة صغيرة فلفل أسود. *ملعقة خل تفاح.

الطريقة

- (١) يغسل الخيار +البصل + الطماطم ثم يقطع إلى قطع صغيرة.
- (٢) تلف أوراق الخس على بعضها وتقطع إلى شرائح رقيقة.
- (٣) تخلط جميع المكونات السابقة مع بعضها ثم يضاف إليها التونة بعد إخراج الزيت منها.
- (٤) يخلط الخل مع زيت الزيتون +الملح +الفلفل الأسود +الثوم المهروس +الزنجبيل ويتبل بها السلطة.
- (٥) تزين بالكزبرة المفرومة والزيتون الأسود والأخضر ثم تقدم.



احتفال بمولد

الإمام الحسن بن علي عليهما السلام

برعاية مؤسسة الرهالية الثقافية الاجتماعية الخيرية



أحييت مؤسسة الرسالية الثقافية الاجتماعية الخيرية يوم الإثنين ١٥/ رمضان / ١٤٣٢هـ احتفالاً بمناسبة مولد الإمام الحسن عليه السلام وفتح مكة في صالة المراني - السائلة - جسر شعوب.

قدمت الحفل أ/ سمية الشامي واستفتح الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلتها المنشدة / بشرى الزارقة ، ومن ثم قدمت أ/ أمل الغفاري كلمة بعنوان **«وقفة مع الإمام الحسن بن علي»** تحدثت فيها بإيجاز عن سيرة الإمام الحسن عليه السلام بأنه شخصية تاريخية إسلامية مرت كطيف هداية على التاريخ البشري مبتدئة بولادته وكونه أول سبط لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك فرح رسول الله بولادته وأن اسم " الحسن" جاء من المولى سبحانه وتعالى كما تروي كتب التاريخ ...

ومن ثم تطرقت أ/ الغفاري إلى أن المكانة التي وصلها الإمام الحسن سببها البيئة والتنشئة التي أنشئ فيها الحسن عليه السلام فتربية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحتت في شخصية الإمام الحسن عليه السلام فكانت الدار التي وُلِدَ فيها دار يذكر فيها آيات الله تعالى وكلمات رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم **﴿وَلَا يَأْتِلُ أَوْلَا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلَى الْفَرْتَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْلَمُوا وَلِيَصْنَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾**، **﴿الَّذِينَ يَنْفَقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾**، **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾** وغيرها من كلمات جده صلوات الله عليه وآله وسلم ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه))، ((الدين المعاملة)) وغيرها الكثير من المدرسة القرآنية التي تخرج منها ريحانة رسول الله صلى الله عليه آله وسلم.

ومن ثم تحدث عن الإمام الحسن وبيعه في اليوم التالي من استشهاد أمير المؤمنين علي عليه السلام في يوم ٢١/ رمضان / ٤٠هـ ولم يمر الشهران حتى تآجج الخلاف بين الإمام الحسن عليه السلام ومعاولية لاستمرار معاوية في خط الفساد والبغي وانتهاك حرمان الإسلام والمسلمين وقام برشوة قادة في جيش الإمام الحسن عليه السلام ومحاصرتهم لداره مع أخيه الحسين عليهما السلام وطعنهم للحسن في خاصرته ومن ثم عودته للمدينة المنورة مدينة جده صلوات الله عليه وعلى آله وظل فيها عشرة أعوام بعد وفاة والده عليه السلام ، ولكنه لم يهدأ ولم يرق له بال على راية ظلم وحكم لا تكون كلمة الله فيه هي العليا وظل منتهجا منهج التعليم والتبیین للناس فما كان من معاوية إلا أن يغري زوجة الإمام الحسن بالمال الكثير مقابل تسميمها له فعلا تم ذلك واستشهد سبط رسول الله وريحانته في السنة ٥٠ هجرية من شهر صفر.

وتلتها فقرة الدكتورة آمال حجر بعنوان **"أسباب النصر"** استفتحت فيها الكلام أن الله تعالى ذكر في كتابه العزيز أن أسباب النصر متعددة ولكن لماذا نريد النصر ؟ ما هو الشيء الذي لأجله نريد نصر الله ؟ ماذا قدمنا ؟ كلنا نسعى إلى التغيير ؟ لكن لماذا نغير ؟ فالأمة اليوم تعيش وضع اللا انتماء.. لا انتماء لدين ولا لوطن ولا اعتزاز بموروثنا وثقافتنا، والتأثر بأفكار غير المسلمين وأطروحاتهم فانعكس جليا في سلوك الأمة اليوم وانتشر فيها ما انتشر من بطالة وفقر وجهل وانكالا وغيره وتغيرت ثقافتنا من ثقافة المجتمع العامل قال تعالى **﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾** إلى ثقافة المستهلك.

وأكدت د/ حجر أن التغيير الذي تنتشه الأمة اليوم تغيير شكلي ليس من الداخل، في حين أن التغيير الحقيقي يكون من الداخل كي ينعكس على سلوك الفرد والجماعة، وضربت مثلا بقصة أبي ذر الغفاري المعروفة قبيلته بقطع الطرق ولكنه عندما تغير من الداخل وتغيرت مفاهيمه بعد سماعة كلام الله وصل إلى التغيير الحقيقي فقال فيه النبي صلوات الله عليه وآله وسلم ((ما أقلت الغبراء، وما أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبي ذر)).

واختتمت د/ حجر كلمتها بأن أجدر ما يكون لأجله النصر هو النصر لدين الله لأنه نهج الله تعالى للبشر وطريق النجاة والسمو بدلا من تهمة وإلغاء حضارتنا الإسلامية والانبهار بحاضرة الفراعنة والسبايين والبابليين وغيرها وهذا ما رسمه وخطط له أعداء الإسلام بينما هم نهضوا في علومهم عن طريق حضارتنا الإسلامية.

مساحة للإعلان..
للاستفسار الاتصال على
770734115

الله تعالى الحسي

إن خير الأشياء وأعظمها معرفة الله عز وجل، وهي أن نعلم أن الله سبحانه وتعالى واحدٌ أحدٌ فردٌ صمدٌ ، لا تدركه الأبصار ولا يحويه مكان ولا يحيط به علم ولا يتوهمه جنان، ولا يحويه فوق ولا تحت ولا الخلف ولا الأمام، ولا اليمين ولا الشمال، لا يعلم كيف هو إلا هو، قال الله تعالى ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ { ١ } اللَّهُ الصَّمَدُ { ٢ } لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ { ٣ } وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ { ٤ } ﴾

فالمعرفة بالتفكر والنظر

و التمييز بالألبياب تكون في



حيلة لها، فأصبحت قادرة بقدرة، فما أن تلبث هذه الحياة والقدرة إلا أن يُعدما ويتلاشيا، فالفرق هنا بين الخلق والخالق، أن الخالق له قدرة مطلقة على جميع المقدرات لم يقتبسها من أحد قدرته ذاته

ولما رأينا هذا الخلق بهذا الإتيان علمناه عالما محيطا بكل شيء خلقه وعالما بما سيكون، وعلمه هو ذاته لم يكتسبه من أحد فهو علم لم يكن قبله جهل أو بعده جهل كعلمنا، ومن علم الله تعالى وقدرته أدركنا أن الله حي لأنه هو العالم القادر.

ولأنه هو القادر العالم قال تعالى: ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾

والفرق بين حياتنا وحياة الله تعالى أن حياة الإنسان هي روحه فيمجرد خروج الروح فارقتا الحياة وإن بقي الجسد فحياتنا التي هي الروح غير ذاتنا، أما حياة الله تعالى فهي قدرته وعلمه.

قال تعالى ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾.

بها تفرد عن بقية المخلوقات، وتنزه عن الشبيهة والمثيل والنظير وبصفاته المثلى تقدس وتعالى أن يحويه مكان أو زمان قال الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين عليه السلام (الحي هو من يصح منه الفعل والتدبير).

أ/سمية الشامي

ومضات من كتاب " المجموعة الفاخرة للإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين سلام الله عليه.

سئل الإمام يحيى بن الحسين عليه السلام هل كان سيدنا محمد صلى الله عليه وآله على شريعة عيسى صلى الله عليه أم لا؟؟ وما كان عمله قبل أن يتنبأ؟

فقال: إنما كان على ما كان عليه الأنبياء من قبله، منذ خلق الله آدم إلى أن بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله، من الإقرار بالله، والتوحيد له، والتعظيم، والإجلال، والمعرفة به، وبعدله، وأنه ليس كمثل شيء، وأنه خالق كل شيء سبحانه وتعالى، وكان مقرا بالأنبياء كلهم، غير جاحد لنبوتهم. وكان صلى الله عليه ينظر ما يأتي به أهل الكتاب من عظيم محالهم، وقبيح فعالهم، الذي ذكره الله سبحانه عنهم، وذمهم عليه، فكان ينكر فعلهم، ويذم رأيهم على ربهم، ولم يكن صلى الله عليه يقرأ التوراة ولا الإنجيل، ولا يحسن ترجمتهما، وكان يعيب أفعال الذي يقرؤونها، لما يأتون به من الأمر الذي لا يرضاه الله، ويستنكره عقله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يكن معهم على شريعتهم، وكان في أصل المعرفة بالله كعرفة عيسى صلى الله عليهما مقرا عالما بأن كل ما جاء به موسى وعيسى حق صلى الله عليهما جميعا.

وسئل عن تفسير قوله تعالى: ((لا حول ولا قوة إلا بالله))

فقال تفسيرها هو: لا حول ولا محال، ولا إدار ولا إقبال، إلا بالله، ومعنى إلا بالله فهو: إلا بتمكين عباده وذلك الحول بما جعل فيهم من الاستطاعة، ولا مقدرة على شيء من الأشياء؛ إلا بما جعل الله من ذلك في تلك الأعضاء، وأعطى خلقه في كل ذلك من الأدوات والأشياء؛ التي تكون فيهم بها القوة والحول، ويثالون بوجودها ما يحبون من فعل وطول.

من الأنور عليهما السلام

السيدة نفيسة ومن حولها:

كانت من أفضل النساء في رعاية زوجها وبيتها وأسرتها، ومن أحسنهن إتقاناً لفن إدارة المنزل الذي كانت تعمره بالعبادة والذكر والتربية الحسنة، وحسن التعامل مع زوجها الذي كان يسعد بها كل السعادة ويصرح لها بجمال ما أودع الله فيها من صفات حسنة شكلاً ومضموناً، فما ترد عليه إلا بوجه بشوش، وكلمات راقية تدل على أنها الجم.

وكانت صاحباتها يجدن من الأُس بمجلسها ما لا يجندنه عند غيرها، وتجد صدورهن من الانشراح، وقلوبهن من الارتياح ما يجعلهن ينظرن إليها نظر التلميذ بشيخه، وكانت تغمر من يجلس إليها بالمودة، وتفيض عليهن من التوجيه والعلم.



لم تنفصل السيدة نفيسة عليها السلام يوماً عن واقعها وواقع أمتها مصداقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (على العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مقيلاً على شأنه، وكان الأمراء يعرفون قدرها وقدرتها على توجيه عامة الناس، بل دفعهم للثورة في الحق إن احتاج الأمر، حتى إن أحد الأمراء قبض أعوانه على رجل من العامة ليعذبه فبينما هو سائر معهم، مرّ بدار السيدة نفيسة فصاح مستجيراً بها، فدعت له بالخلاص قائلة: "حجب الله عنك أبصار الظالمين" ولما وصل الأعوان بالرجل بين يدي الأمير، قالوا له: إنه مرّ بالسيدة نفيسة فاستجار بها وسألها الدعاء فدعت له بخلاصه، فقال الأمير: "أو بلغ من ظلمي هذا يا رب، إنني تأنب إليك واستغفرك، وصرف الأمير الرجل، ثم جمع ماله وتصدق ببعضه على الفقراء والمساكين".

وقيل إنه لما ظلم أحمد بن طولون، استغاث الناس من ظلمه، وتوجهوا إلى السيدة نفيسة يشكونه إليها. فقالت لهم: متى يركب؟ قالوا: في غير فكتبت رقعة: ووقفت بها في طريقه وقالت: يا أحمد ابن

طولون، فلما رآها عرفها فترجل عن فرسه، وأخذ منها الرقعة وقرأها فإذا فيها: "ملكتم فأسرتم، وقدرتم فقهرتم، وخولتم ففسقتم، وردت إليكم الأرزاق فقطعتهم، هذا وقد علمت أن سهام الأسحار نفاذة غير مخطئة لا سيما من قلوب أوجعتموها، وأكباد جوعتموها، وأجساد عريتموها، فمحال أن يموت المظلوم ويبقى الظالم، اعملوا ما شئتم فإذا إلى الله متظلمون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون".

كراماتها (ع):

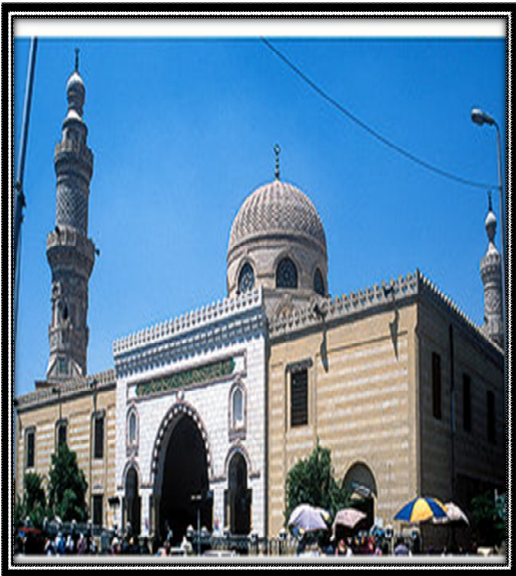
للسيدة نفيسة من الكرامات ما يصعب حصره ولكننا نذكر كرامة منها لتتعرف على فضل الله كيف يؤتيه من يشاء وما أصدق قول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم عن الله: (ما يزال عيدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته، كنت سمعه الذي

يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها وإن سألني أعطيت، ولئن استعاذني لأعينه)، فقد كانت عليها السلام مستجابة الدعوة، فقد روي أن النبل توقف بمصر في زمن السيدة نفيسة فجاء الناس إليها وسألوها الدعاء، فأعطتهم قناعها، فجاؤوا به إلى النهر وطرحوه فيه، فما رجعوا حتى فاض النيل بمائه وزاد زيادة عظيمة.

وفاتها ومشهدما (ع):

توفت السيدة نفيسة بمصر في رجب عام ٢٠٨ هـ، وما إن أحست بدنو أجلها، حتى كتبت إلى زوجها تطلب حضوره.

وكانت السيدة نفيسة صائمة كعادتها، فآلحوا عليها أن تفطر رفقا بها، فرفضت وقالت: (واعجباه! إن لي ثلاثين سنة وأنا أسأل الله أن يتوفاني وأنا صائمة أفطر؟) اصرفوا عني طيبى ودعوى وحبيبى، زادني شوقى إليه وغرامى ونحيبى) فانصرف الأطباء، وشاءت السيدة نفيسة أن تختتم حياتها بتلاوة القرآن وبينما كانت تتلو سورة الأنعام، حتى إذا بلغت آية: (لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون) غشي عليها. تقول زينب - بنت أخيها - فضممتها إلى صدري، فتشهدت شهادة الحق، وصعدت روحها إلى بارئها، فطوبى لأرض مصر لاحتراساتها الجسد الطاهر.



وقد أصبح مشهدها بمصر مقصد الزائرين ووجهة المكروبين، بمن الله عليهم بتقريب الكرب عنده، معروف بإجابة الدعاء، عليه مهابة ونور، مقصود للزيارة من كل جهة.

وبعد .. فهذه هي السيدة نفيسة وهذه هي سيرتها العطرة تبقى مثالا للمرأة الصالحة التي عرفت دورها في الحياة فسعت لتحقيقه، عرفت الله فعبدته وعرفت الجنة فاشتأقت إليها وعرفت النار فهربت منها، ولهذا أصبحت قدوة للنساء المؤمنات في كل زمان ومكان.

وما أجمل قول الشاعر فيها وفي أهل بيتها عليهم السلام:

فطوبى لمن يسعى لمشهدك الذي
تكاذ إلى مغناه تسعى المشاهد
إذا ما أتاه القاصدون ثيسرت
عليهم وإن لم يسألوك المقاصد
سليلة خير العالمين « نفيسة »
سمت بك أعراق وطابت محاذ
فقل لبني الزهراء والقول قريبة
لكل لسان فيهم أو حصائد:
أحبكم قلبي، فأصبح منطقي
يجادل عنكم حسنة ويجالذ
وهل حبكم للناس إلا عقيدة
على أسبها في الله تبنى القواعد؟!
وإن اعتقاداً خالياً من محبة
وود لكم آل النبي لفاسد
وإني لأرجو أن سيحقي بكم
_ ولائي.. فيندو المطلب المتباعد

السيدة نفيسة بنت الحسن

أ/ أماني الوزير

السيدة نفيسة عليها السلام

لطالما ظلمت ذاكرة التاريخ كثيراً من النساء الفاضلات وطمست أثارهن ، إلا أن بعضهن استطاعت أن تنقش ذكرها مستعصية على النسيان ، نقت اليوم مع سيدة فاضلة من نساء أهل البيت (ع) التي ما زال ذكرها يملأ الأمة روحانية ولا يزال مشهدها يعج بالزائرين المحبين من شتى بقاع الأرض، إنها السيدة نفيسة عليها السلام.

نسبها ومولدها (ع):

هي السيدة نفيسة بنت الحسن الأنور بن زيد الأبلج بن الإمام الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام ، نسب يتلأل نوراً ويشرق في الأفاق ، كيف لا وميدوه بالعبادة العالمة الزاهدة ومختمه بسيد الوصيين وأمير المؤمنين سلام الله عليهم أجمعين.

ولدت السيدة نفيسة في الحادي عشر من ربيع الأول عام ١٤٥ هـ بمكة المكرمة وعندما وصل الخبر إلى والدها الحسن الأنور استبشر وأسمأها "نفيسة" ودعا لها : " اللهم اجعلها نفيسة العلم، عظيمة الحلم، جليلة القدر، قوية الدين، كاملة اليقين" وهكذا كانت.

ويا له من والد تقي عرف الإسلام على حقيقته فلم يغضب ولم يتضايق لأن المولود "أنثى" ، إنما استبشر وفرح كما كان جده المصطفى صلوات الله عليه وآله يفعل، بل وعلل تسميتها بنفيسة بأنه يريد لها أن تكون عالمة، ويا ليت آباء اليوم يتعلمون من الحسن الأنور وكيف ينظر إلى البنات ، كيف فرح بها وقرر بأن يعلمها لتكون عالمة، عملاً بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : من ابتلى بشيء من هذه البنات فأحسن إليهن كن له ستراً من النار.

نشأتها وزواجها (ع):

نشأت السيدة نفيسة نشأة طاهرة تحوطها رعاية والدها التقي تنهل من بحور العلم وتنقل من معرفة إلى أخرى ، فكانت تذهب إلى المسجد النبوي وتستمع إلى شيوخه، وتتلقى الحديث والفقه من علمائه، حتى لقبها الناس بلقب (نفيسة العلم) قيل أن تصل إلى سن الزواج، وعاشت في المدينة لا تفارق الحرم النبوي، قارئة ذاكرة وحجت أكثر من ثلاثين حجة أكثرها ماشية.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

مَنْ ابْتَلَى بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ

الْبَنَاتِ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنْ

لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ

مؤسسة الرهالة الثقافية الاجتماعية الخيرية

المصطفى « ففزع الناس من قولها، ورفضوا رحيلها، حتى تدخل الوالي وقال لها: « يا ابنة رسول الله إني كفيل بإزالة ما تشكين منه » ووهبها داراً واسعة، ثم حدد يومين في الأسبوع يزورها الناس فيهما طلباً للعلم والنصيحة، لتتفرغ هي

للعبادة بقية الأسبوع، فرضيت وبقيت لتتشرف مصر ببقائها حتى وافاها الأجل عليها سلام الله.

نفيسة العلم (ع):

كانت للسيدة نفيسة مكانة علمية رفيعة قلما يحصل عليها أحد فضلاً أن تكون امرأة ، فعندما قدمت (ع) إلى مصر توافد عليها كبار العلماء ليأخذوا عندها، منهم الشافعي وأحمد ابن حنبل وغيرهم ، وهنا نرى أن المرأة المؤمنة تستطيع أن تبلغ أرقى وأرفع درجات العلم بل وأن تُعلم الرجال ، وكذلك نرى أن العلماء في ذلك الزمان لا يستتفون أن يأخذوا العلم من امرأة ما دامت تحمل علماً جماً ، وصلوات الله وسلامه على نبيه وعلى آله حين قال: ((اكتبوا هذا العلم عن كل صغير وكبير، وعن كل غني وفقير، ومن ترك العلم من أجل أن صاحب العلم فقير أو أصغر منه سنا فليتيوا مقعده من النار)).

عبادتها (ع):

ارتبط ذكر السيدة نفيسة بالعبادة حيث إنها كانت من أعبد الناس وقد روي أنها حجت ثلاثين حجة ماشية ، حفرت قبرها بيدها في صحن دارها، وكانت تنزل فيه وتصلي كثيراً، حتى إنها قرأت فيه المصحف مائة وتسعين مرة وهي تبكي بكاء شديداً.

قالت زينب بنت أخيها: خدمتُ عمتي السيدة نفيسة أربعين عاماً فما رأيتها نامت بليل، ولا أظرت إلا العيدين وأيام التشريق فقلت لها: أما ترفقين بنفسك؟ فقالت: كيف أرفق بنفسي وأمامي عقبات لا يقطعهن إلا الفائزون.

وجمع زاد معادي، وقد زاد حنيني إلى روضة جدي

{وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ }



المغرب كصلاته بالأمس وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الصبح حين كادت الشمس تطلع ثم قال: يا محمد الوقت فيما بين هذين الوقتين لك ولأمتك"

فإن هذه الأوقات التي تحدث عنها النبي إنما هي أوقات لمن كان به مرض أو سفر أو مشغولاً بالطاعات كطلب العلم كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونحوه من الطاعات.

وأوقات الصلاة ضربان أي وقتان

١. وقت اختياري

٢. وقت اضطراري

فإليك هذا الجدول المبين فيه أوقات الصلاة:

الفرض	الوقت الاختياري	الوقت الاضطراري
الظهر	من زوال الشمس إلى مصير ظل الشيء مثله (عندما تكون الشمس في كبد السماء)	من زوال الشمس إلى مصير ظل الشيء مثله (عندما تكون الشمس في كبد السماء)
العصر	من مصير ظل الشيء مثله إلى مصير ظل كل شيء مثليه	وللعصر وقتان اضطراريان : ١. وقت صلاة الظهر الاختياري أي من زوال الشمس بعد أداء صلاة الظهر إلى بداية وقته الاختياري. ٢. من أن يصير ظل كل شيء مثله إلى غروب الشمس بما يسع أربع ركعات الظهر وركعة كاملة من العصر
المغرب	من سقوط قرص الشمس ويعرف بتواريها الحجاب (أي تواري الشمس) إلى ذهاب الشفق الأحمر	من آخر وقت صلاة المغرب الاختياري (أول وقت صلا العشاء عند ذهاب الشفق الأحمر) إلى بقية الليل ما يكفي ثلاث ركعات من المغرب وركعة كاملة من العشاء.
العشاء	عند ذهاب الشفق الأحمر إلى ذهاب ثلث الليل	ولها وقتان اضطراريان: ١. الوقت الاختياري لصلاة المغرب بعد أداء الفريضة . إلى قبل الفجر ما يسع ثلاث ركعات من المغرب وركعة كاملة من العشاء.
الفجر	من طلوع النور المنتشر في ناحية المشرق لا النور الأول المستطيل الصاعد في الأفق	إلى بقية من الوقت تسع ركعة كاملة (قبل طلوع الشمس).

عزيزتي القارئة: لا بد لك من الحرص على أداء فريضة الصلاة في أول وقتها فلا تكوني من المتهاونين في الصلاة سواء كنت تجمعين بين الصلاتين في أول الوقت أو تأخيريهما إلى آخر الوقت بدون عذر في غير طاعة .
وأما من :
-فاتته صلاة فعليه القضاء متى ما ذكرها في أي وقت ولك أوقات الصلاة يصح القضاء فيها، إذ إنه لا وقت مكروه في قضاء الفرض.
نكره صلاة النفل في التالي:

١. عند طلوع الشمس حتى ترتفع (أي حتى تبيض ويصفو لونها) قدر رمح أو رمحين.
٢. عندما تكون الشمس في كبد السماء قبل أذان الظهر بما يقارب عشر دقائق أو أقل.
٣. عند غروب الشمس حتى يسقط شعاع الشمس.

كيف نعلم أولادنا حب القراءة؟



يقول الله تعالى في قرآننا الكريم ﴿ اقرأ باسم ربِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ وهناك من يقول : الإنسان القارئ تصعب هزيمته.

إلى كل مربّب ومعلّم: إن القراءة تفيد الطفل في حياته ، فهي توسع دائرة خبراته ، وتفتح أمامه أبواب الثقافة ، وتحقق التسلية والمتعة وتكسب الطفل حساً لغوياً أفضل فيتحدث ويكتب بشكل أفضل، كما أن القراءة تعطي الطفل قدرة على التخيل وبعد النظر، وتنمي لدى الطفل ملكة التفكير السليم، وترفع مستوى الفهم كما أن قراءة الطفل تساعد على بناء نفسه وتعطيه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه. وهناك أشياء كثيرة وجميلة تصنعها القراءة وحُب الكتاب في نفس الطفل.

إن غرس حب القراءة في نفس الطفل ينطلق من البيت الذي يجب عليه أن يغرس هذا الحب في نفس الطفل، فإن أنت علّمت أولادك كيف يحبون القراءة، فإنك تكون قد وهبتهم هدية سوف تثري حياتهم أكثر من أي شيء آخر!! ولكن كيف السبيل إلى ذلك؟ ولا سيما في عصر قد كثرت فيه عناصر الترفيه المشوقة والألعاب الساحرة التي جعلت الطفل يمارسها لساعات متواصلة!!؟

أهاليب ترغيب الطفل في القراءة

١- القدوة القارئة:

إذا كان البيت عامراً بمكتبة ولو صغيرة، تضم الكتب والمجلات المشوقة، وكان أفراد الأسرة ولا سيما الأب من القارئين والمحبين للقراءة، فإن الطفل سوف يحب القراءة والكتاب. فالطفل عندما يرى أباه وأفراد أسرته يقرأون، ويتعاملون مع الكتاب، فإنه سوف يقلدهم، ويحاول أن يمسك بالكتاب وتبدأ علاقته معه.

وننبه هنا إلى عدم إغفال الأطفال الذين لم يدخلوا المدرسة وتنساءل: هل الطفل ليس بحاجة للكتاب إلا بعد دخوله للمدرسة ؟

إن المتخصصين في التربية وسيكولوجية القراءة، يرون أن تدريب الطفل الذي لم يدخل المدرسة على مسك الكتاب وتصفحه أمرٌ هام، كما أنه من الضروري أن توفر له الأسرة بعضاً من الكتب الخاصة به، والتي تقترب من الألعاب في أشكالها، وتكثر فيها الرسوم والصور.

٢- توفير الكتب والمجلات الخاصة بالطفل:

إن مراعاة رغبات الطفل واحتياجاته القرائية، من أهم الأساليب لترغيبه في القراءة، فالطفل مثلاً يحب قصص الحيوانات وأساطيرها، ثم بعد فترة، يحب قصص الخيال والمغامرات والبطولات وهكذا.

٥- مراعاة رغبات الطفل القرائية:

إعداد / بشرى الفضلي

٦ - دور الأبوين

عند ما يخصص الأب أو الأم وقتاً يقرأ فيه للطفل القصص المشوقة، والجذابة حتى ولو كان الطفل يعرف القراءة، فإنه بذلك يمارس أفضل الأساليب لغرس حب القراءة في نفس طفله.

وهذه بعض التوصيات للقراءة لأطفالك:

أ- اقرأ لأطفالك أي كتاب أو قصة يرغبون بها، حتى ولو كانت تافهة، أو مكررة، وقد تكون أنت مللت من قراءتها، ولكن عليك بالصبر حتى تشعرهم بالمتعة في القراءة.

ب- عليك بالقراءة المعبرة، وتمثيل المعنى، واجعلها نوعاً من المتعة، واستعمل أصواتاً مختلفة، واجعل وقت القراءة وقت مرح، والقراءة المسموعة تجعلهم يعيشون المتعة.

ج- ناقش أطفالك فيما قرأته لهم، واطرح عليهم بعض الأسئلة، وحاورهم بشكل مبسط.

٧- استغلال الفرص والمناسبات:

إن استغلال الفرص والمناسبات، لجعل الطفل محباً للقراءة، من أهم الأمور التي ينبغي على الأب أن يدركها.

فالمناسبات والفرص التي تمر بالأسرة كثيرة، ونذكر هنا بعض الأمثلة، لاستغلال الفرص والمناسبات لتنشئة الطفل على حب القراءة.

أ- استغلال الأعياد بتقديم القصص والكتب المناسبة هدية للطفل. وكذلك عندما ينجح أو يتفوق في دراسته.

ب- استغلال المناسبات الدينية، مثل الحج والصوم، وعيد الأضحى، ويوم عاشوراء، وغيرها من المناسبات لتقديم القصص والكتيبات الجذابة للطفل حول هذه المناسبات، والقراءة له، وحواره بشكل مبسط والاستماع لأسئلته.

ج- استغلال الفرص مثل: الرحلات والنزهات والزيارات، كزيارة حديقة الحيوان، وإعطاء الطفل قصصاً عن الحيوانات، وكذلك يقرأ عن المدينة التي سيسافر إليها.

٨- التلفاز وقراءة الأطفال:

إن كثرة أجهزة التلفزيون في المنزل تبعد الطفل عن القراءة فحاولي جاهدة أن تجذبيه للقراءة ولو بتجديد قصصه وإياك والتلفاز في غرف نومهم.

٩- السيارة وقراءة طفلك!

احرص على توفير المجلات والقصص المناسبة لطفلك في سيارتك. وقدمها لطفلك في السيارة.

ابتدأنا بسؤالها:

- ما اسمك؟ وكم عمرك؟**
- نبيهة حسين ، وعمرى ٢٨ سنة
- هل أكملت تعليمك؟**
- نجحت من الصف الثالث.
- هل لك أخوة؟**

نعم ست بنات و ثلاثة أولاد وأنا أكبر إخوتي.

- ما سبب توقفك عن الدراسة؟**

١- بسبب السخرية (المحركات)التي ألقاها في المدرسة،فالطالبات يسخرن مني بسبب طبعي الرجولي وصوتي الجشيم فكان زملائي في الفصل يعلقون على كل حركة كنت أقوم بها حتى عندما أمسح السبورة أو عندما أقوم بالإنشاد لبعض الأنشودات وغيرها الكثير.. والمعلمات والمعلمون لم يتدخلوا بيننا ويمنعونهم من هذا الاستهزاء المؤلم لي مما كان يجعلني أكثر عنفاً فأضرب كل من يسخر من شكلي أو صوتي أوتصرفاتي

إضافة إلى أن أهلي لم يوعوني بالشكل المفترض أن يكون ولم يساعدوني في التغلب على هذه الأزمة، وحينها قررت أن أتوقف عن الدراسة بالرغم من حبي الشديد لها..وكبرت وحاولت التعويض بالمطالعة المنزلية.

- ألم تحاولي أن تعودي إلى المدرسة؟**

فكرت ولكن كان من الصعب العودة بعد أن كبرت خاصة في القرى فعلينا أعمال خارج المنزل كجلب الماء والتحطيب ورعى الأغنام وغيره.

- ماذا تقولين للفتيات والطالبات؟**

أشجع كل البنات لإتمام المدرسة، وخاصة عندما في القرى الآباء يجبرون بناتهم على الخروج من المدرسة لأسباب تافهة؛ ففي مرة من المرات كانت لي صديقة في الصف الرابع ولا أم لها، وفي اختبارات آخر العام نزل السيل والمطر وازدهرت الأشجار والحشائش فوجد مثل هذا المرعى فرصة فقرر الأب أن تترك ابنته المدرسة كي تخرج وترعى القطيع اغتناما للفرصة.

وحينها عرضتُ عليه -والد صديقتي- بأن أرعى أنا الأغنام مقابل أن يترك صديقتي تنهي الاختبارات، فأنا لا أريد أن تمر صديقتي بنفس غلظتي، وفعلنا تم ذلك وكان يعطيني على رأس الغنم ١٠٠ ريال وأعيد له القطيع ظهراً أو بعده وفي العام التالي أجبر ابنته على ترك المدرسة كي ترعى الأغنام، ولم أستطع عمل شيء.

ريم طه:

هذه حالات قليلة ولكنها تدم لنا عن وضع قائم ومنتشر، وهي شهادة بالوقائع على التباين السائد بين الجنسين، وعلى الثمن الباهظ الذي تدفعه الفتيات وأسرهن ومجتمعاتهن ودولهن نتيجة استبعادهن من المدرسة.

- ما اسمك؟ وكم عمرك؟**

ريم طه، ١٧ عاما.

هي الأكبر بين جميع إخوتها.

- هل أكملت الدراسة؟**

- أكملت الإعدادية وتوقفت منذ عام.

- ما السبب؟**

— بسبب العمارة التي كان يبنيها والدي وأعمامي، فكنت أقدم لهم الطعام وأنقله من بيتنا إلى مكان العمارة وهي مسافة بعيدة، ومن ثم اضطر للانتظار حتى انتهاء أبي وإخوته السنة والعاملان من تناول الغداء كي أرجع الأواني .

- هل لك إخوة؟**

نعم خمس فتيات وفتى واحد عمره تسعة أعوام.

- لماذا لم يقم أخوك أو أبوك أو أحد أعمومك الستة في جلب الطعام لهم؟**

أخي ابن التسعة الأعوام ما زال صغيراً على القيام بهذا العمل، أما بالنسبة لأبي وأعمومي والعاملان فهم يتعبون جدا في العمارة ومشقة عليهم الذهاب لإحضار الغداء، ثم إن الرجال في قرينتنا يعبون من نقل الطعام بأيديهم من منطقة لأخرى لأن هذا عمل النساء!!.

أما السبب الثاني فهو من البيت فهم يستهزئون من كوني أوأصل الدراسة إلى الصف التاسع ويقولون: "وإن تخرجتي مصيرك ترجعين إلى المطبخ والزوج وتربية الأبناء"، كما أنهم يخافون من أن أقابل خطيبي في طريقى إلى المدرسة وهذا عندنا فضيحة.

- هل كنت تتمنين أن تنهي الدراسة؟**

بالتأكيد كنت أتمنى وبشدة أن أكمل الدراسة، لكنه شبه مستحيل لأنه حتى وإن تزوجت فزوجي لن يقبل بذلك لأنه هو لم يكمل الدراسة فكيف سيرضى لي؟.

- هل ستتيحين لبناتك في المستقبل أن يكمن دراستهن؟**

نعم فسأعوضُ حرمانى من التعليم بتعليم بناتي فسأوفر لهن الفرص المريحة كي يتمكن تعليمهن كي يبنين مستقبلا أفضل من ما بنيت أنا فيصحب خريجات جامعة ولديهن بكالوريوس ويعلمن أطفالهن.

- بما تنصحي الفتيات والآباء؟**

نصيحتي لكل فتاة بأن تنهي دراستها، وتخرج من الجامعة كي تتوظف ما تريد مهندسة، طبيبة، أومدرسة...

نصيحتي لأي أم:

أن تسمح لبناتها بالدراسة ومواصلتها ولا تقف ضدهن، وكذلك لكل أب أن يشجع بناته.

من مخاطر الأمية

أ) آثارها السلبية على الإبداع والابتكار وحسن استثمار قدرات الأفراد.

ب) آثارها السلبية على حسن استثمار وقت الفراغ.

آثارها السلبية على صحة المرأة خاصة بعد دخولها مرحلة الأمومة.

ج) آثارها السلبية على صحة أبنائها وتربية الأولاد الناتجة عن زيادة حجم الأسرة وقلة مواردها ودخلها، مما ينعكس أثره على مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية الذي تعيشه أسرة من الأسر الأمية وبالتالي على المجتمع وانحصارها على الدور التقليدي كزوجة و أم والذي في أغلب الأحيان لا تستوعبه بسبب عدم التعليم أو عدم وصولها إلى الحد الأدنى منه...

د) التعصب وتجنيدته للمشاركة في أعمال هدامة تضر بأمن الوطن والمواطنين، مما يكلف الدولة الكثير من الجهد والمال في التصدي لهؤلاء المتعصبين.

هـ) وللأمية آثارها على نقص الإنتاج والدخل القومي والفردى، فقد أثبتت الدراسات أن العامل الذى تلقى في تعليمه سنة واحدة، يكسب طوال حياته بنسبة ١٥% زيادة عن زميله الأمي.

(أ) أسباب اجتماعية:

- 1-ضعف الوعي لدى الأسرة بأهمية تعليم الفتاة.
- 2-الزواج المبكر.
- 3-عزوف كثير من الرجال عن الزواج من المتعلّمت.
- 4-المفاهيم الخاطئة لدى كثير من أولياء أمور الفتيات مما قد يلحقه التعليم من أخطار ببناتهم.
- 5-المسؤوليات المناطة بالفتيات في المنزل والمزرعة.
- 6-كثرة الأبناء والبنات يعطى الأولوية للبنين للذهاب إلى المدرسة.
- 7-إنهاك الفتاة بالأعمال المنزلية.

ب (أسباب اقتصادية:-

- 1-عدم قدرة الأسرة على الوفاء بتكاليف تعليم الفتاة من: رسوم مدرسية قيمة المستلزمات، أجرة المواصلات.. إلخ.
- 2-عدم استفادة الفتاة الريفية المتعلمة وظيفياً وعدم إيجاد فرص عمل لها.
- 3-استعانة الأسرة مادياً وبشكل مباشر من تسخير الفتاة للعمل في الحقل أو الرعى أو القيام بأعمال المنزل.

ج (أسباب تتعلق بالنظام التربوي:-

- 1-قلة المدارس وعدم تغطيتها لكل القرى والمناطق مما يحرم كثيرا من الفتيات من التعليم.
- 2-وجود الاختلاط في مدارس الريف بين الطلاب والطالبات وعدم وجود فصول خاصة بالطالبات.
- 3-ندرة أو عدم وجود المدرسات وعدم تأهيل المعلمات لإدارة المدرسة.
- 4-ضعف المحتوى المنهجي وعدم جدواه المباشر على حياة الفتيات وعدم وجود مواد دراسية خاصة بالفتيات.
- 5-عدم الاهتمام بمدارس التعليم الثانوي للفتيات في المناطق الريفية.
- 6-عدم الاهتمام بالتعليم النوعي التخصصي المهني بالنسبة للفتيات والفتيان.
- 7-عدم الاهتمام باختيار الأفضل من المعلمين علمياً وسلوكياً.
- 8-ضعف التوجيه والإشراف التربوي على المؤسسات التربوية.

تعليم المرأة في اليمن

إعداد / أمل الففاري



التعليم هو تلك اللبنة الأساسية التي ركز عليها الإسلام وأخرج تكاليفه من طياتها اعتقاداً من الإسلام أن النور والتنوير لا يكون إلا بالتعليم.. وأساس التطوير التنموي في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.. وفي ربوع الكلمات القرآنية وفي تلاله المعرفية نجد أن الله تعالى قد ذكر الحرص على التعلم والتعليم قال تعالى ((شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط))...وبين قوله "لعلهم يتفكرون"، "لعلهم يتدبرون"، " لعلهم يعقلون" .."يا أولي الأبصار"، " يا أولي الأبواب" توجهها قوله تعالى "اقرأ"...

فالتعليم ضرورة إنسانية، واجتماعية وثقافية، ويزداد التعليم كطلب اجتماعي، ولا ينبغي إغفال الصلة الوثيقة التي أصبحت تربط التعليم بالعمل فهو صانع الطاقة العاملة الماهرة، وتصدق هذه القاعدة على البنين والبنات.

إن التحاق الفتاة بالتعليم يتيح لها إدراك طاقاتها وزيادة ثقتها بنفسها وبمهاراتها الاجتماعية وقدرتها على الكسب وحماية نفسها من العنف والاستغلال واعتلال الصحة.

ومن هنا تضع المرأة يدها في يد الرجل ليتحملا معاً أعباء الحياة في مختلف مجالاتها. ومن هنا كانت ضرورة تعليم المرأة حتى لا تبقى معزولة عن مجرى الحياة الفاعلة، والمجتمع في حاجة إليها كطاقة عاملة منتجة.

لماذا يجب أن تتعلم الفتاة

١. لن نبالغ إذا قلنا بالأضرار التي تلحق بالمجتمع في حالة غياب التعليم الحقيقي للمرأة وتفق هذه الأضرار الأضرار التي تنجم من غياب تعليم الشباب لأن المرأة تلعب أدواراً هامة في حياة أي مجتمع كان فهي أخت وأم وزوجة.. فنجاح عملية التنمية يعتمد على حسن استثمار الموارد البشرية للمجتمع، برجاله ونسائه، استثماراً يحدد موقع المواطن رجلاً كان أم امرأة، في الحقل والمصنع والبيت والمدرسة، وفي المستشفى والمخفر وغيرها من المجالات.

٢. ثم إن الوعي ونشر التعليم بين أفراد المجتمع خاصة النساء يساهم بشكل كبير وملحوظ في قوة المجتمع وتماسكه

٣. والتعليم هو أفضل السبل التي يمكن للنساء من خلالها الحصول على المعرفة والدراسة

وأساليب الحياة، والثقة بالنفس، واستقلال الفكر والاستقلال الذاتي اللازم لتصبح النساء عناصر فاعلة في المجتمع. وينبغي إعادة النظر في عملية تعليم الفتيات باعتبارهن نساء الغد وأمهات أبنائنا، بحيث يتجاوز هذا التعليم عملية اكتساب مهارة القراءة والكتابة، ويفترض إذا أن تنطوي العملية التعليمية على مناهج مكيفة لتطلعات الفتيات والنساء، تلبية لسعيهن إلى الحصول على مزيد من العدل وحاجتهن إلى المشاركة الفعالة في محيط الأسرة والحياة عموماً.

٤. إن الفتاة الأمية غير المتعلمة عاجزة عن القيام بعمل منظم مما يجعل إنتاجها قليلاً وكسبها مساوياً لإنتاجها القليل، مما يؤثر على مستواها الاقتصادي، فهي لا تحسن الأداء ولا تنأب بأجر عن عمل لم تؤديه، عكس المرأة المتعلمة التي تشارك في مختلف مجالات الحياة. فقد بينت الدراسات التي أجراها البنك الدولي اعتماداً على التحليل الاقتصادي لثلاثة عشر بلداً من البلدان النامية، أن دراسة أربع سنوات في التربية الأساسية كفيلة بزيادة إنتاج الفلاح بحوالي ٨,٧% بتلك البلاد وبحوالي ١٠% للبلاد التي تسعى لتحديث أساليب الانتاج. والمرأة الريفية وحتى الحضرية، تشارك الرجل جنباً إلى جنب في مختلف أمور حياته

الزراعية، فإذا كانت متعلمة زاد ذلك من إنتاجيته، وإن كانت عكس ذلك قلت الإنتاجية. كما أن نشر التربية الأساسية يقلل الفروق الفئوية بين الأفراد ويفسح المجال للكشف عن الذخيرة القومية من القدرات الإنسانية ويدعمها من أجل حسن استثمارها وتحسين أساليب الحياة والارتقاء بنوعيتها مما يشكل عاملاً فاعلاً في عمليات التنمية.

وخلاصة الأمر إن أفضل طريقة لزيادة ازدهار البلدان النامية هي في زيادة نسبة التحاق الفتيات بالتعليم وإبقائهن في المدارس لفترة أطول. محاولات إلى أين؟؟

وفي الثمانينات بدأت بعض المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية بالالتفات إلى واقع تعليم الفتاة خاصة في المجتمعات النامية.

منها ما كان في نيروبي عام ١٩٨٥م والمسمى بالمؤتمر العالمي الثالث للمرأة وكذلك الاجتماع العربي الإقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين ١٩٩٠م، وأيضاً المنتدى الاستشاري الدولي بشأن التعليم للجميع في دكار ٢٠٠٠م وغيره الكثير..

ويشار إلى أن البنك الدولي ساهم بـ٢٠ مليون دولار خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وذلك بواسطة مشروع "التعليم للجميع: مبادرة المسار السريع"، والذي بدأ عام ٢٠٠٢ لمساعدة الدول الفقيرة لتحقيق أحد أهم أهداف الألفية عام ٢٠١٥، وهو التعليم للجميع.

وبالرغم من أن كلها في الأغلب خرج بتوصيات كلها تصب في أهمية شمول التعليم أنحاء العالم شريطة أن يكون ذا جودة عالية خاصة فيما يتعلق بالفقر سكان العالم لأن التعليم يعد العنصر الحيوي في العملية التنموية إلا أننا نلاحظ تفاقم مسألة الأمية خاصة عند النساء أو حتى وصوله إلى الحد الأدنى.

أما الوضع في اليمن فإن نسبة عدد الطالبات عموماً إلى عدد الطلاب، لا تتجاوز ٣٧.٧ في المائة، حسب نتائج آخر تعداد سكاني، والذي أجري نهاية ٢٠٠٤.

وعلى إثر هذا الموضوع قامت مجلة الزهراء عليها السلام بعمل مقابلة مع بعض الفتيات في القرى تطلعا منها لمعرفة الوضع العام لحال الفتيات في القرى والتعليم. إليكم بعضاً منها:

نبذة حسين:

هي تلك الفتاة صافية المعدن رقيقة المشاعر بالرغم من جفاف بشرتها وبالرغم من تشقق يديها من كثرة العمل في الأرض وزراعة القات وقطفه (البزاع) تواجه الصعاب كي تنجي صديقتها من المصير الذي وصلت إليه ...

سبب رسول الله ورحمته

الإمام الحسن بن علي عليهما السلام شخصية برزت في التاريخ، نراها شخصية متميزة سواء كانت في أخلاقه و أفعاله أم في أقواله و صمته .

فهو أحد شباب أهل الجنة، وهو أحد اثنين انحصرت فيهما سلالة الرسول الخاتم ،ومن أهل الطهر الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وأمرنا الله بمودتهم؛ له الكثير من الفضائل بينها الرسول صلى الله عليه وآله وهو أحد الأربعة الذي باهل بهم النبي صلوات الله عليه وآله.

-كل ذلك يدفعنا إلى تأملات ثاقية من خلال مواقفه العطرة وحياته الزكية التي تؤكد علمه الوافر فهو بحر فياض من المثل والأخلاق المحمدية، وفضاء مفتوح من الشريعة السمة فهو بمنة الله لنا بلسم للقلوب،ننهل منه في كل الدروب وبدورنا نقدم لمحات بكلمات متواضعة عن حياة الإمام الحسن التقى ابن الإمام على لكي تكون مثلاً يُحتذى ومنهاجاً يُقتدى به

ولادته و نشأته عليه السلام:

في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك من السنة الثالثة من الهجرة ، أعلن (البيت النبوي) نبأ ميلاد السبط الأول ، وزُقت البُشرى إلى المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم) روي أنه لما ولدت السيدة فاطمة الحسن قالت : للإمام علي: (سمه) فقال : (ما كنت لأسبق باسمه رسول الله). فقال رسول الله : (ما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل) فأوحى الله جل جلاله إلى جبريل : (أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط إليه وهننه وقل له : إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى ، فسمه باسم ابن هارون) .

فهبط جبريل فهناه من الله تعالى جل جلاله ، ثم قال : (إن الله تعالى يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون) قال : (وما كان اسمه ؟) قال : (شئير) .

قال : (لساني عربي) . قال : (سمه الحسن) فسماه الحسن .

و أدنّ صلى الله عليه وآله في أثنه اليمنى ، وأقام في اليسرى ، وعق عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكبشين يوم السابع، وحلق رأسه

الإمام الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

إعداد/ ذكرى العماد

نسبه الشريف

أبوه :هو الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، القرشي، هو نسب النبي صلى الله عليه وآله

أمه :هي السيدة فاطمة عليها السلام بنت سيد البشر رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم .

صفته و ملامحه:

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : الْحَسَنُ أَشْهَبُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ ، وَالْحُسَيْنُ أَشْهَبُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

كان الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب: أبيض مشرباً بحمرة، أدعج العينين، سهل الخدين، دقيق المسربة، كث اللحية، ذا وفرة، كأن عنقه إبريق فضة، عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين، ربعة ليس بطويل ولا قصير، مليحاً. من أحسن الناس وجهاً وكان يخضب بالسواد وكان جعد الشعر حسن البدين

أولاده:

الحسن بن الحسن، وزيد بن الحسن وعمر،والقاسم، وأبو بكر ، وعبد الله، قتلوا بالطف مع عمهم الإمام الحسين، وعبد الرحمن، والحسين الأثرم، وإسماعيل، ويعقوب، ومحمد، وجعفر،وحمزة.

ومن البنات ثمان: فاطمة، وأم عبد الله، وزينب، وأم الحسن، وأم الحسين، وأم سلمة، ورقية، وفاطمة الصغرى.

كنيته الشريفة: أبو محمد.

ألقابه الشريفة: الزكي، السيد، المجتبي، الأمين، الحجة، البرّ، النقيّ، الزاهد،"، و"كريم أهل البيت". والسبط ومعناه ابن البنت.



أثر التربية النبوية في نشأة الإمام الحسن عليه السلام:

إنَّ للبيئة والنشأة أثرا على التربية، فالبيئة الصالحة لا تُخرج إلا صالحا والنشأة الطيبة لا تأتي إلا بطيب. وإذا كان الأمر كذلك فأي بيئة أفضل من تلك البيئة التي ترعرع فيها الإمام الحسن؟ وأي نشأة أزكى من تلك التي نشأها الإمام الحسن؟ وأي أسرة أظهر وأنقى وأشرف من التي تربى فيها الإمام؛ فجده هو سيد البشرية و خاتم النبيين الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله، الذي شرب منه معنى الشجاعة، وعرف معنى المودة والمحبة، وعرف الكثير من الصفات الكريمة وتأثر بها فكانت نبراسا أضاء حياته كلها، وامه هي السيدة فاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنة وهي العفيفة الشريفة الطاهرة المطهرة حبيبة أبيها وقرّة عينه ، وأبوه هو ليث الكتائب وباب مدينة علم رسول الله علي بن أبي طالب عليه السلام

إنه بيت تآدب بآداب الله تعالى قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم: (أَذْبَنِي رَبِّي فَأَحْسِن تَأْدِيبِي) وبيت أذهب الله الرجس عنه وطهره تطهيرا

مكانة الإمام الحسن عند رب العالمين

عندما اكتمل أهل الكساء واجتمعوا جميعا تحت الكساء أخذ رسول الله صلوات الله عليه وآله بطرفي الكساء، وقال : " اللهم إن هؤلاء أهل بيتي ، وخاصتي ، لحمهم لحمي ، ودميم دمي ، يؤلمني ما يؤلمهم ، ويحزنني ما يحزنهم ، أنا حرب لمن حاربهم ، وسلم لمن سالمهم ، وعدو لمن عاداهم ، ومحب لمن أحبهم ، وإنهم مني وأنا منهم ، فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك وغفرانك ورضوانك علي وعليهم ، وأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فنزل جبريل بالآية الكريمة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

جوانب من كمال أخلاقه وجوده عليه السلام

كان يتصف بالجوّد والكرم يُعطِي عطاء من لا يخشى الفقر، يبذل ماله للفقراء والمحتاجين راغبا فيما عند الله تعالى من الأجر والثواب العظيم.

فيروى - كما هو معروف في كتب التاريخ - أن الإمام الحسن عليه السلام قد خرج من ماله ثلاث مرّات في حياته؛ أي تصدّق لوجه الله تعالى بكل ماله وحَتَّى منزله ونعله، ثُمَّ وَزَعَه في سبيل الله كما يقول عنه الرَّأوي مخاطبًا إياه: «وقد قاسمت ربَّكَ مالك ثلاث مرّات حتّى التَّلعل».

الزهد في الدنيا

فِيمَا رَحِمَةً مِنَ اللَّهِ لَنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِظَ الْقَلْبُ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٣١﴾

رُوِيَ عَنْ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ مَارًا فِي بَعْضِ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَرَأَى أَسْوَدَ بِيَدِهِ رَغِيفًا يَأْكُلُ وَيَطْعُمُ الْكَلْبَ لَقَمَةً إِلَى أَنْ شَاطَرَهُ الرَّغِيفُ ، فَقَالَ لَهُ الْإِمَامُ الْحَسَنُ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ شَاطَرْتَهُ وَلَمْ تُغَابِنَهُ فِيهِ بِشَيْءٍ ؟ ، فَقَالَ : اسْتَحْتَّ عَيْنَايَ مِنْ عَيْنَيْهِ أَنْ أَغَابِنَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْإِمَامُ الْحَسَنُ غُلَامٌ مِنْ أَنْتَ ؟ ، فَقَالَ : غُلَامُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : وَالْحَاطِطُ ؟ ، قَالَ : لِأَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، فَقَالَ لَهُ الْإِمَامُ الْحَسَنُ : أَهْمَمْتُ عَلَيْكَ لَا بَرَحْتُ حَتَّى أَعُوذَ إِلَيْكَ ، فَمَرَّ وَاسْتَرَرَى الْغُلَامُ وَالْحَاطِطُ وَجَاءَ إِلَى الْغُلَامِ فَقَالَ يَا غُلَامُ قَدْ اسْتَرْتَيْكَ ، قَالَ : فَعَمَّ قَائِمًا فَقَالَ : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لله وَلِرَسُولِهِ وَلَكَ يَا مَوْلَايَ قَالَ وَقَدْ اسْتَرْتَيْتَ الْخَاطِطَ وَأَنْتَ حُرٌّ لَوْجَهُ الله وَالْحَاطِطُ هَيْبَةُ مَلِي إِلَيْكَ ، قَالَ : فَقَالَ الْغُلَامُ : يَا مَوْلَايَ قَدْ وَهَيْتُ الْحَاطِطَ لِلْسَّذِيِّ وَهَيْتَنِي لَهْ؛ (أي وهبته لله). تلك هي بعض مواقفه السخية مع المسلمين والتي كان لها أبعد الأثر في تجسيد الخلق الإسلامي الرفيع

أدبه عليه السلام:

كان الإمام الحسن مع أخيه الإمام الحسين وهما لا يزالان طفلين في طريقهما إلى المسجد فشاهدا شيخاً يتوضأ لكنه لا يحسن الوضوء وفكر الإمام الحسن كيف يصلح وضوء الشيخ دون أن يسيء الأدب فتقدما إلى الشيخ وتظاهرا بالنزاع وكل منهما يقول أنت لا تحسن الوضوء ثم قالا للشيخ : "كن حكما بيننا" ثم راحا يتوضآن ، كان الشيخ يراقب وضوءهما وأدرك هدفهما فقال مبتسما: " كلاكما تحسانا الوضوء" وأشار إلى نفسه وقال: "ولكن هذا الشيخ الجاهل هو الذي لا يُحسن الوضوء وقد تعلم منكما "

تواضعه عليه السلام:

روت كتب السيرة أنه عليه السلام مرّ على جماعة من الفقراء ، قد وضعوا على وجه الأرض كُسَيرَاتٍ مِنْ الخُبْزِ ، كانوا قد التقطوها من الطريق ، وهم يأكلون منها،فدعوه لمشاركتهم في أكلها ، فأجاب دعوتهم قائلا " إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَبِّرِينَ" . وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ مشاركتهم، دعاهم لضيفاقتة، فأعقد عليهم المال وأطعمهم وكسبهم. وورد أنه كان جالسا في مكان وعندما عزم على الانصراف دخل المكان فقير فحيّاه الإمام السبط ولاطفه ثم قال له : "إنك جلست على حين قيام منّا ، أتأذن لي بالانصراف ؟" فأجاب الرجل : "نعم يا ابن رسول الله".

العدل:(١٤)١٤٣٢هـ

عبادته سلام الله عليه

لقد كان مثالا للورع والتقوى يشهد له معاصروه من الصحابة الأبرار، فكان إذا توضأ وفرغ من الوضوء تغير لونه، فقيل له في ذلك فقال: (حُقْ لمن أراد أن يدخل على ذي العرش أن يتغير لونه). حج خمسا وعشرين مرة ماشيا. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ فَاتَّنِي فِي شَبَابِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَحُجْ مَاثِيَا ، وَلَقَدْ حَجَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ حَجَّةً مَاثِيًا وَإِنَّ النَّجَائِبَ لَتُقَادُ مَعَهُ ، وَلَقَدْ قَاسَمَ اللَّهُ مَالَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَنَّهُ يُعْطِي الْخُفَّ وَيُمْسِكُ التَّلْعَلَّ

حِلْمُه عليه السلام:

كان عظيما في حلمه كريما في عفوه متذكرا قول ربه تعالى (الَّذِينَ يَتَّقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَاقِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) روي أنّ شاميا رأى الإمام راكبا فجعل يلعنه والإمام الحسن لا يردّ عليه، فلما فرغ أقبل سيدنا الحسن عليه السلام فسلم عليه وضحك فقال: « أيّها الشيخ أظنك غريبا ولعلك شبّهت، فلو استعيتبتنا أعيتناك، ولو سألتنا أعطيناك، ولو استرشدتنا أرشدناك، ولو استحملتنا أحملناك، وإن كنت جائعا أشبعناك، وإن كنت عريانا كسوناك، وإن كنت محتاجا أغنيناك، وإن كنت طريدا أويناك، وإن كان لك حاجة قضيناها لك، فلو حرّكت رحلك إلينا وكنت ضيفنا إلى وقت ارتحالك كان أعود عليك، لأنّ لنا موضعا رحبا وجاهّا عريضا ومالا كثيرا» فلما سمع الرّجل كلامه بكى، ثم قال: أشهد أنّك خليفة الله في أرضه، الله أعلم حيث يجعل رسالته.

وهذا مروان بن الحكم، لما مات الإمام الحسن عليه السلام، بكى مروان في جنازته، فقال له الإمام الحسين عليه السلام ، أتبكيه وقد كنت تُجرّعه ما تُجرّعه؟ فقال: إني كنت أفعل ذلك إلى أحلم من هذا، وأشار بيده إلى الجبل.

من أقوال الإمام الحسن

* من ازداد علما ثم ازداد على الدنيا حرصا لم يزد من الله إلا بعدا.

- * المزاح يأكل الهيبة . وقد أكثر من الهيبة الصامت .
- * المسؤول حرّ حتّى يَعبُدَ ومسترق بالوعد حتّى ينجو .
- * اليقين معاذ السلامة .
- * رأس العقل معاشرة الناس بالجميل.
- * القريب من قرْبته المودة وإن بعد نسبه ، والبعيد من باعدته المودة وإن قرب نسبه . فلا شيء أقرب من يد إلى جسد ، وإن اليد تفل فقطع وتحسم .
- * الفرصة سريعة الفوت بطيئة العود.

العدل:(١٤)١٤٣٢هـ

الأخلاق من منظور الإمام الحسن

خطب الحسينُ بن علي عليهما السلام الناسَ فقال : "أيها الناس أنا أخبركم عن أخ لي كان من أعظم الناس في عيني، وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه، كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتبهى ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد ، كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رايه ، كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده إلا على ثقة لمنفعة ، كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم، كان أكثر دهره صماتا فإذا قال بذ القائلين ، كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتّى يرى قاضيا ، وكان لا يغفل عن إخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم ، كان ضعيفا مستضعفا فإذا جاء الجد كان ليثا عايدا، كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر في مثله حتّى يرى اعتذارا ، كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول ، كان إذا ابتزه أمران لا يدري أيهما أفضل نظر إلى أقربهما إلى الهوى فخالفه ، كان لا يشكو وجعا إلا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير إلا من يرجو عنده النصيحة ، كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو ، فعليكم بمثل هذه الأخلاق الكريمة إن أطقموها فإن لم تطيقوها كلها فأخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة إلا بالله" .

قال الإمام الحسن عليه السلام : "إن من أخلاق المؤمنين : قوة في دين ، وكروما في لين ، وحزما في علم وعلمًا في حلم ، وتوسعة في نفقة ، وقصدا في عبادة ، وتحرجا في طمع ، وبرًا في استقامة ، لا يحيف على من يبغض ولا يائثم فيمن يحب ، ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه ، ولا يهزم ولا يلمز ولا يبغي ، متخضع في الصلاة ، متوسع في الزكاة ، شكور في الرخاء ، صابر عند البلاء ، قانع بالذي له ، لا يطمح به الغيظ ولا يجمع به الشح ، يخالط الناس ليعلم ويسكت ليسلم ، يصبر إن بُغي عليه ليكون إليه الذي يجزيه ينتقم له" .

من دعاء الإمام الحسن بن علي :

يا من إليه يفر الهاربون وبه يستأنس المستوحشون صل على محمد وآله واجعل أنسي بك فقد ضاقت عني بلادك واجعل توكلي عليك فقد مال علي أعداوك ، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بك أصول وبك أجول وعليك أتوكل وإليك أنيب اللهم وما وصفتك من صفة أو دعوتك من دعاء يوافق ذلك محبتك ورضوانك ومرضاتك فأحيني على ذلك وأمتني عليه وما كرهت من ذلك ، فخذ بناصيتي إلى ما تحب وترضى ، أتوب إليك ربي من ذنوبي وأستغفرك من جرمي ولا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا هو الحليم الكريم وصلى الله على محمد وآله واكفنا مهم الدنيا والآخرة في عافية يا رب العالمين .

ولاية الإمام الحسن عليه السلام-

بعد موت الإمام علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام ليلة ٢١رمضان سنة ٤٠ هـ اجتمع الناس إلى ابنه الحسن عليه السلام ،وقال: أيها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون، ولا تدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه

ملف خاص بالإمام الحسن عليه السلام

الزهد في الدنيا

ما ترك ذهابا ولا فضة إلا شئ ثم قال: من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي صلى الله عليه وآله ثم تلا قول يوسف عليه السلام : ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِيسَٰرَهُمْ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله،وأنا ابن السراج المنير وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين كان جبريل ينزل عليهم، ومنهم كان يعرج، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله: ﴿قُلْ لِمَا سَأَلْتُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنَّمَا الْمُوَدَّةُ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ واقتراف الحسنة مودتنا ،فقام عبد الله بن العباس رحمه الله بين يديه فقال: معاشر الناس هذا ابن نبيكم ووصي إمامكم فبايعوه فاستجاب له الناس فقالوا: "ما أحبه إلينا وأوجب حقه علينا".

وبادروا إلى البيعة له بالخلافة، وذلك الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة. وكان يقول عليه السلام للرجل تباعب على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم سلم من سالمته وحرب من حاربته "

وورد عليه بيابعه أهل البصرة والعراقين والحجاز ، ومكة والمدينة والبصرة، والبحرين، وكتب إلى العمال يقرهم في أعمالهم ووصاهم العدل، واستقامت له النواحي إلا الشام والجزيرة ومصر التي كانت تحت إمرة معاوية.

وأرسل الإمام الحسن عليه السلام العديد من الرسائل لمعاوية يفهمه ضرورة النزول عند حكم الله تعالى وأن يعود لخط الشريعة غير أن معاوية رفض وتبادلت رسائل كثيرة بينهما.. ومن ثم

يكتب رسالة لريحانة رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم - وسيد شباب الجنة بالإجماع - يطلب منه بكل جراءة أن يتنازل عن الحكم وينضوي تحت حكمه على أن تكون الخلافة له من بعده غير أن الإمام عليه السلام أجابه بكتاب مختصر يحمل روح الإصرار والحزم قائلا له : «ما بعد فقد وصل كتابك تذكر فيه ما ذكرت وتركت جوابك.. وبالله أعوذ من ذلك.. فأتعب الحق تعلم أني من أهله وعليّ أثم أن أقول فأكذب.. والسلام»

خروجه عليه السلام:فما مضى

شهران بعدما بويع له عليه السلام حتّى قرر الخروج إلى الشام لما رأى من فساد معاوية وبغيه على الناس والشريعة، فبايع الإمام الحسن عليه السلام الألاف من المسلمين وبدأ بتشكيل الجيش وولى قيس بن سعد بن عبادة إمارة الجيش وجعل في المقدمة عبيد الله بن العباس، وبلغ جيشه عليه السلام سبعة آلاف حتّى نزل أرض الجزيرة، فالتقى مع جيش معاوية والذي بلغ عدده ثمانية آلاف ودارت الحرب بينهما في الرقة يومين.

وبدأ معاوية بتفليق الحيل والخدع فكتب إلى قيس بن سعد يعطيه ألف ألف درهم فقال له: ((لا والله ، لا أتبعين شيء إلا عن الرمح بيني وبينك)).

وكتب إلى معاوية ((إنما أنت وثن من أوثان مكة دخلت في الإسلام كرها وخرجت منه طائعا، والله لو سرت إلي شبرا لأسيرن إليك ذراعاء، ولئن سرت إلي ذراعاً لسيرت إليك باعاً، ولئن سرت باعاً لأهروكن إليك)).

وبعد أن ينس معاوية في رشوة قيس بن سعد كتب إلى رؤوس القادة في جيش الإمام الحسن عليه السلام: أن قيسا بن سعد قد بايعه - زورا - وعرض على كل واحد منهم أرضا ومالا كي يبتكئوا بيعة الإمام الحسن عليه السلام .

وفعلا تأثرت النفوس المريضة بالمال فثاروا على الإمام الحسن عليه السلام وقاموا بمحاصرة منزله ذات ليلة واقتحموا داره فطعنه رجلا طعنة في جنبه فظل صاحب فراش شهرا.

وكتبوا إلى معاوية: ((أن أقدم)) فكتب إلى الإمام الحسن كاذبا: ((إن قيس بن سعد قد بايعني، وإن أصحابك قد ثاروا عليك فلما تفل نفسك؟)).

وبعدما ظل الإمام طريح الفراش لمدة شهرين خرج معاوية إلى الكوفة في موكب يملأه الكبر والخلاء، وكتابه أهل العراق وبايعوه بعد خذلانهم الحسن عليه السلام فعاد الحسن والحسين عليهما السلام إلى المدينة وأقاما بها عشر سنين .

وفاته عليه السلام

استشهد عليه السلام في ٧ صفر سنة ٥٠ هـ شهيدا مسموما، بعد أن دس معاوية إليه سما حين أراد أن يعهد إلى يزيد ابنه بالأمر بعده ، فمات منه ، وكان الذي تولى ذلك زوجته جعده بنت الأشعث بن قيس بمال بذله لها معاوية، وضمن لها أن يزوجه بابنه يزيد فيقي أربعين يوما مريضا واشتدت مرضته وسعته حتى أخرج ثلث كبده إلى إناء، وانتقل إلى جوار جده صلوات الله عليه وآله وسلم.

وصية الإمام الحسن لأخيه الحسين عليهما السلام:

((يا ابن أبي: إذا أنا مت فتولّ غسلي وادفني إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإن مُنِعْتُ فادفني في البقيع إلى جنب أمي فاطمة عليها السلام،، وإياك أن تراق في محجمة دم))
وفعلا مُنِع الإمام الحسن ريحانة رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم من الدفن بجوار جده صلوات الله عليه وآله وسلم لأسباب من أراد الاطلاع عليها فليرجع إلى المصادر

